Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسمى تقليدا لما جاء به جوته فيديوانه الذى لم أحظ بعد بمعرفته للأسف ٠٠ اذ أن الاهتمام فى ديوان جوته انما ينصب على الروح وهو لدى يتركز على العناية بالصياغة ولذلك فان من استوعب الروح الموجودة فى أشعار جوته والصياغة الظاهرة عندى كليهما وأضاف اليهما فهمه للمضمون (الكتلة الجسدية) كما يتضح فى ترجمة همريورجشتل لحافظ ومختاراته الشعرية الفارسية أمكنه دون أن يعرف الفارسية أن يدرك كنه الشعر الفارسى بصفة عامة » ٠

والحق أننا لو نظرنا الى ما جاء به جوته من وصف للنوع الثالث من الترجمة لوجدناه مساويا لما جاء به ريكرت أى أن المترجم الجيد يجب أن يجمع بين مهارات الشعراء الثلاثة : أن يكون فى قدرة جوته فى احساسه بروح الشاعر الاجنبى (الشرقى هنا) وفى مهارة ريكرت فى محافظته على قالب الشعر والصياغة الأجنبية ، كما يجب أن يكون فى علم الشاعر المستشرق همر بورجشتل وفهمه العميق للأدب والشعر الاجنبى (الشرقى) ٠ وليس أروع من هذا مثلا على دقة احساس ريكرت وتواضعه ونعبيره دون أن يدرى بما كتبه جوته فى الديوان الغربى الشرقى الذى ظهر بعد ذلك فى أواخر نفس العام (١٨١٩) ويتضح تواضعه فى انه جعل وصف عمله بالعناية بالصياغة فقط ٠

بل انه يصرح بقوله « ان عملى ليس ترجمة ولكن محاكاة وآمل أن يأتى اليوم الذى تترجم فيه الأعمال الشرقية العظيمة ترجمة أمينة الى لغتنا »(١) ٠

كما كان ريكرت واعيا للصعوبات التى ستصادفه عند ظهور محاكاته الابداعية لطرز الغزل حتى تجد مكانها الى جوارالسوناته الألمانية(٢) والغريب أن جوته لم يتعرض للحديث عن ريكرت اطلاقا سواء عند الحديث عن الترجمة أو الاستشراق وان كان قد مدح ديوانه ورود شرقية وزكاه ، وبالرغم من انه عد ترجمة هريورجشتل ضمن النوع الذى فضله كما سبق أن ذكرنا ، الا انه عاد ــ ويفضل خصومة مستشاره الاستشراقى ديز(٣) لهمر بورجشتل وعدم

---

(١) من مقدمة ريكرت للمقامات ٠

(٢) برانج ص ٨٥ ٠

(٣) راجع كتاب كتارينا مومزن جوته وديتز ص ٢٥ ــ ٣٠
Katarina Mommson : Goethe u. Diez,